

ومن هذه الجهة استظهرت نظرية الأدب باللغة ، وذلك من طريقين : الفنمنولوجيا والأسلوبية ؟ ومن العجيب أن المذهبين متقاربان في الميلاد ، ففي حدود سنة ١٩٠٠ ظهرت « مقدمة الأبحاث المنطقية » لهسرل Husserl وتلاكروتشه Croce الجزء الجوهري من بحثه في الاستطيقا على أكاديمية نابلي ؛ لكن إذا كانت الفنمنولوجيا قد امتدت إلى العلوم الفلسفية والإنسانية فإن الأسلوبية اقتصرت على مجال الأدب ونظرياته ومناهجه ، وإن كانت كلتاهما من الكلمات الحاسمة في تاريخ الفكر لهذا العهد : الأولى في باب الفلسفة والعلوم الروحية ، والثانية ، وهي ربيبة الاستطيقا الكروتشيه ، في باب البحث اللغوى والأدبى .